

1 - 12 ديسمبر 2003

ميلانو، إيطاليا

# قمة المناخ 09

رئيس القمة: ميكولوس بيرساني

وزير البيئة والمياه في المجر آنذاك

## انطلاق القمة:

حضر "مؤتمر الأمم المتحدة لتغير المناخ" في دورته التاسعة نحو 5151 مشاركاً من مختلف الدول والمنظمات الحكومية وغير الحكومية، وتضمنت القمة ثلاثة اجتماعات مهمة: الأول ناقش قضايا التغير المناخي، والتكيف معه، والتخفيف من حدته، والتنمية المستدامة.

وناقش الثاني قضايا التكنولوجيا؛ بما في ذلك استخدامها وتطويرها ونقلها، في حين تناول الأخير تقييم التقدم الذي أُحرز على المستويات الوطنية والإقليمية والدولية للوفاء بالأهداف المنصوص عليها في اتفاقات تغير المناخ، بما في ذلك الجوانب العلمية والإعلامية والسياساتية والمالية.



## نتائج وتوصيات القمة:

- تأكيد أهمية رفع قدرة المجتمعات المحلية على التعامل مع التداعيات الضارة الناجمة عن التغير المناخي، فالعديد من الدول النامية تنفذ تدابير للتكيف والتخفيف، ولكن مشكلة ندرة الموارد المالية الناتجة عن ارتفاع الديون والمطالب والضغط الاجتماعية والاقتصادية الوطنية العاجلة تعوق قدرتها على معالجة التغير المناخي بشكل مناسب.
- الحاجة إلى مزيد من التمويل من جانب الدول المتقدمة لدعم مبادرات التخفيف من حدة التغير المناخي والتكيف معه في الدول النامية، وضرورة إزالة الحواجز التي تعترض المساعدات المالية ونقل التكنولوجيا وتمويل أنشطة التكيف في الدول النامية.
- تأكيد أهمية التفعيل الفوري لـ"الصندوق الخاص بتغير المناخ" (Special Climate Change Fund)، والمرحلة التالية لـ"الصندوق الخاص بأقل الدول نموًا" (Least Developed Countries Fund)، مع إعطاء الأولوية لعمليات التكيف.
- التأكيد على ضرورة الجمع المناسب بين الإجراءات قصيرة الأجل وطويلة الأجل أمر بالغ الأهمية، ولا ينبغي أن يقتصر الأمر على استخدام ونقل التكنولوجيا الحالية، بل لا بُدَّ أن يمتد إلى الترويج للتكنولوجيا الجديدة، وأن يكمل كل منهما الآخر.

